رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

المنهجية في دراسة القواعد الفقهية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله ما هي المنهجية في دراسة القواعد الفقهية وما هي اهم الكتب التي يدرسها طالب العلم وتغني عن غيرها من كتب القواعد الفقهية؟ جزاك الله خير. الحمد - 00:00:47
علم القواعد الفقهية علم عظيم القدر جليل المنزلة عالي الرتبة عند العلماء فان الانسان اذا عود نفسه على على التعلم على طريقة التأصيل والتقعيد استفاد عدة فوائد. الفائدة الاولى انه يحيي طريق - 00:01:07
القرآن في التعليم فان طريقة القرآن والسنة في التعليم في الاعم الاغلب انما ترجع الى الحكم على الاشياء اصولها وقواعدها العامة. فاذا اراد الله عز وجل في كتابه الكريم ان يحكم على حل شيء من المطعومات قال ويحل لهم - 00:01:23
طيبات والقرآن لا يذكر احكام الاشياء باعيانها في الاعم الاغلب. ولكن يذكر احكام الاشياء بذكر بذكر اصول وقواعدها ولا جرم ان افضل طريقة في تعلم في التعليم هي طريقة القرآن والسنة. الفائدة الثانية ان الانسان يحمي ذهنه من كثرة التشويش في التفريع والاجزاء. فان - 00:01:43
الفروع الفقهية كثيرة وتجعل العقل بالف حيرة ان لم تكن تنظم في قواعد تسهل الرجوع للفوائد والامر الثالث انه بمعرفة القواعد والاصول تكون عنده الملكة لمعرفة الراجح من المرجوح. كما هو معروف مشاهد محسوس. ومن فوائد - 00:02:10
انه بهذه الطريقة يتعرف على مآخذ العلماء في اختياراتهم وخلافهم. ومن فوائدها كذلك قوة الحجة في وقوة الحجة في الاقناع واطمئنان القلب لما تختاره اذا كان اختيارك مبنيا على الادلة والاصول والقواعد. وبالجملة فان - 00:02:29
هذه الطريقة من انفع ما ينبغي لطالب العلم ان ينتبه له ويتعلم الفنون الشرعية على منواله ومنهجه فاذا اتيت الى فن من الفنون فاته من اصوله وجذوره وقواعده تنل خيرا كثيرا - 00:02:49
واما طريقة التعلم في القواعد فنقول فيها كما نقوله في سائر الفنون. اذا كنت مبتدأ في القواعد يعني طالب علم جديد في القواعد قواعد فلا بد ان تأخذه من افواه المشائخ والعلما حتى يفتحوا لك مغلقه وييسروا لك عسيره ويبسط لك ما تعقد منه - 00:03:06
فانه فن من الفنون لا بد ان يؤخذ في ابتداء امره على العلماء. ولابد كذلك ان تحفظ فيه متنا مختصرا متنا مختصرا والمتون في القواعد الفقهية يعني متعددة كثيرة كمنظومة الشيخ ابن سعدي رحمه الله - 00:03:29
فهي من من المؤلفات الجميلة الرائقة الرائعة النافعة العظيمة في هذا الفن. وكذلك منظومة تلميذه العلامة شيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وكذلك منظومة الامام الشيخ العمريطي رحمه الله تعالى في الاشباه والنظائر فان - 00:03:49
له نظم رائع وحسن ايضا وكذلك نظم القواعد الخمس الكبرى وما تفرع عنها ايضا. فمثل هذه المنظومات تيسر عليك فهم قواعد واستذكارا نصوصها وفهم وتيسر عليك فهمها باذن الله. واما الكتب واما الكتب التي - 00:04:09
يدلك عليها فهي كثيرة ولله الحمد والمنة. منها الاشباه والنظائر للامام السيوطي رحمه الله تعالى هذا كتاب طيب. وان كان على فروع شافعية لكن الانسان يريد ان يتعرف على القواعد اه وعلى شروح القواعد وعلى ادلة هذه القواعد وعلى التفريع على هذه - 00:04:29
القواعد ومنها كذلك القواعد القواعد للامام ابن رجب وهذا يحتاج الى شيخ تستشرحه عليه. لصعوبة قواعده بعض الفاظه ومنها كذلك القواعد الخمس الكبرى وما تفرع عنها من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ومنها كذلك القواعد - 00:04:49
الفقهية للشيخ الزرقاء رحمه الله. وكذلك المجلة كتاب المجلة مجلة الاحكام فان منها قسما خصصه الشيخ علي حيدر في لدراسة

القواعد الفقهية ومنها تستمد كثير من القوانين احكامها فالمجلة هذه يعني طيبة جدا. وكذلك شروح القواعد المعاصرة عند - 00:05:09

مثلا القواعد والضوابط الفقهية في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فقد استخرجوها من كتاب الطهارة الى اخر ابواب الفقه. فاقتنع هذه الكتب تجد فيها خيرا كثيرا. وكذلك القواعد والضوابط الفقهية من كلام ابن القيم رحمه الله تعالى في قسم العبادات هذا طيب جدا - 00:05:39

وكذلك القواعد والظوابط الفقهية من كلام الامام ابن القيم في اعلام الموقعين الموقعين هذا ايضا طيب جدا. وعلى كل حال الكتب كثيرة الكتب كثيرة في مثل ذلك وكذلك شروح منظومة الشيخ ابن سعدي وكذلك شروح منظومة الشيخ محمد ابن عثيمين - 00:05:59

من الكتب الطيبة النافعة التي تعينك ان شاء الله على اه هضم هذا الفن العظيم الذي ينبغي لطالب العلم ان تم به والله اعلم - 00:06:19